

المؤتمر يكشف مؤامرة السفير الأمريكي

مصدر لـ «الميثاق»: مواجهة شباب المؤتمر للحوثيين طرح كشرط لإلغاء العقوبات

الوسيط ذكر أن الرئيس هادي أفاد السفراء أن اللجنة العامة تقف معه والقلة مع الزعيم

الى ذلك كشف الشيخ سلطان البركاني الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام عن تفاصيل التهديد الأمريكي الذي قال انه تلقاه بخصوص الطلب الأمريكي الذي تضمن الطلب من رئيس المؤتمر مغادرة اليمن . وقال البركاني الاربعة ان البلد تمر بظرف صعب وأن هذا الظرف يتطلب من الجميع داخليا وخارجيا العمل على انقاذ البلد مما هي فيه ، مشيراً الى ان قضية العقوبات ستزيد الطين بلة وستزيد حالة الانقسام والتمزق .

ورفض القيادي المؤتمري البركاني أي مساس برئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح ، كما وجه مناشدة لرئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي برفض العقوبات .

وأكد على تلقيه شخصياً الطلب الأمريكي الذي طلب مغادرة رئيس المؤتمر الشعبي العام اليمن ، مؤكداً بذلك أنباء نفي السفارة الأمريكية . وأوضح البركاني (نحن لا نعادي سفراء ولا نعادي مبعوث أممي ولكننا نقول لهم أن اليمن بلادنا وأرضنا) .

وأكد أن الشعب اليمني لن يتخلى عن الرئيس علي عبدالله صالح لأن هذا الرجل عاش ويعيش في قلوب الناس لعقود ويفترض في هذا الظرف أن نعمل على توحيد المواقف وجمع الرؤى .. في سبيل الحل السلمي . لافتاً الى أن الزعيم علي عبدالله صالح قدم كثيراً من التنازلات وقاد التحولات التاريخية وأنقذ البلد وضى من أجل الوطن ولا يجوز أن يكافأ بهذه الطريقة .

البركاني: لن نتخلى عن الزعيم ونقول للسفراء: اليمن بلادنا وأرضنا

الجمعة واستجابة لدعوة اللجنة الشعبية للتصدي للهيمنة الأجنبية مسيرة مليونية في أمانة العاصمة، دعا إليها المؤتمر وأحزاب التحالف. هذا وكان مصدر مسنول بالمؤتمر الشعبي العام، قد صرح بأنه تم إبلاغ المؤتمر الشعبي العام من السفير الأمريكي "ماثيو تويلر" عبر وسيط إنذار الرئيس السابق الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بمغادرة اليمن وذلك قبل الساعة الخامسة من يوم الجمعة الماضية، مالم فإن عقوبات ستصدر في حقه بناءً على الطلب الذي تقدم به الرئيس عبدربه منصور هادي ووزارة الخارجية الأمريكية إلى مجلس الأمن.

وقال المصدر المسنول: إن ذلك يعتبر تدخلاً سافراً في الشأن اليمني الداخلي وأمر مرفوضاً وغير مقبول، مؤكداً أنه لا يحق لأي طرف أجنبي إخراج أي مواطن يمني من وطنه.

وحدث المصدر أعضاء المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه وجماهير الشعب اليمني قاطبة على اليقظة والاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات التي تهدد أمن واستقرار ووحدة اليمن أرضاً وإنساناً.

ثلاثة أشهر حتى يثبت الزعيم حسن السيرة والسلوك كما نقل.

وجاء إنذار السفير الأمريكي لرئيس المؤتمر بمغادرة البلاد ليستفز الشارع اليمني وليس أعضاء وقيادات المؤتمر والتحالف، وذلك عقب نشر تصريح مؤتمري بهذا الخصوص، وكشفت المصادر أن السفارة الأمريكية حاولت احتواء التدايعات في ذات اليوم، ولكن كان تهديد السفير الأمريكي قد اضحى حديث الناس.

وأكدت المصادر أن البركاني تواصل في ذات اليوم مع السفير الأمريكي واتفقا على عقد لقاء صباح الخميس.. وقد حضره الى جانب البركاني عضوان من اللجنة العامة، وقد تم في اللقاء محاولة احتواء الأزمة بيد أن السفير الأمريكي ورغم اقتناعه المسبق بأن لا علاقة للزعيم أو للمؤتمر بسقوط العاصمة صنعاء إلا أنه طلب من المؤتمر الشعبي العام أن يقوم بمهمة توجيه شبابه للتصدي لجماعة الحوثي.

الجدير بالذكر أنه خلافاً لطلب رئيس الجمهورية هادي والخارجية الأمريكية فقد نددت الأردن وبعض الدول الاعضاء في مجلس الأمن مشروع قرار العقوبات ونظراً لهذه التدايعات فقد قدمت صنعاء

تفجرت منذ الاربعة أزمة جديدة وخطيرة جداً تهدد بنسف ليس التسوية السياسية وإنما كل الأوضاع في البلاد وتمكن خطورة هذه الأزمة بقيام السفير الأمريكي بأداء دوره ليس كسفير وإنما كدوب سامي على اليمن وحاكم للشعب ومتحكم حتى بمن يحق له العيش أو من يهجر من طنه ويعاقب.

ومنذ يوم الاربعة تفاقمت الأزمة في البلاد بعد أن كشف الشيخ سلطان البركاني الامين العام المساعد عن بعض تفاصيل المؤامرة والتي تعمد السفير الأمريكي تسريب بعض فصولها عن طريق أحد السفراء من رعاة المبادرة.

وبحسب معلومات حصلت عليها «الميثاق» فقد التقى البركاني بأحد السفراء والذي أخبره نقلاً عن السفير الأمريكي أنه يجب أن يندد المؤتمر بضرورة أن يغادر الزعيم صالح البلاد، يوم الجمعة.. ليس هذا فحسب بل ان سفير أمريكا طرح أمام الزعيم صالح خيارين لا ثالث لهما، إما السفر الى السعودية أو المغرب، مقابل عدم اصدار قرار دولي بالعقوبات ضده.. إضافة الى ذلك فالوسيط الدبلوماسي سأل البركاني هل حقاً أن اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام منقسمة وأن أغلبية اعضائها أصبحوا ضد الزعيم علي عبدالله صالح، والذي يرغب بالسفر إلى الخارج وأن هناك قلة من قيادة المؤتمر تضغط عليه بالبقاء في البلاد.. وهذا ما نفاه البركاني جملة وتفصيلاً..

المصادر ذكرت أن السفير الأمريكي أبلغ الوسيط أيضاً أن العقوبات ضد الزعيم لن تسقط في حال سفره إلى الخارج وإنما سيتم تأجيل القرار

في اجتماع طارئ ترأسه البركاني الخميس

المؤتمر والتحالف يصدران بياناً للشعب

العقوبات ستكون لها آثار سلبية على مسار التسوية

■ سنواجه الإجراءات التعسفي ضد الزعيم بكافة الخيارات السلمية

■ على شعبنا التنبه لكافة الدسائس ومحاولات زرع الفتنة

كافة المحاولات الشيطانية والدسائس لزرع الفتنة واشعال الحرائق والحروب وتفويت الفرصة على كل دعاة الطائفية والمذهبية والمناطقية التي ظل شعبنا اليمني المسلم الاصيل ينبذها ويتصدى لمر وجيها وكل مخططاتهم الشريرة لشق صفوفه وتمزيق عرى وحدته الوطنية الراسخة ونسيجه الاجتماعي المتماسك..

المجد لشعبنا اليمني العظيم والخلود للشهداء الأبرار. بسم الله الرحمن الرحيم " ربنا لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب." صدق الله العظيم

صادر عن المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي صنعاء، 6 / نوفمبر / 2014م

خطيرة تهدد ليس أمن اليمن واستقراره ووحدته فحسب بل أمن جيرانه والأمن في المنطقة عموماً، وما من شك فإن شعبنا اليمني وفي مقدمتهم جماهير المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وكل القوى الوطنية الخيرة وأنصارهم سوف يواجهون مثل هذا الإجراء التعسفي بكل الخيارات السلمية المكفولة لهم ديمقراطياً ودستورياً وقانونياً.

إن الوطن يواجه حالياً الكثير من التحديات التي تحتاج إلى مزيد من تضافر الجهود الوطنية وتوحيد الصفوف وإلى التصالح والتسامح الذي يهين المناخات الملانمة للوفاق والسلم الاجتماعي والاصطفاف الوطني لتنفيذ كافة استحقاقات المرحلة وفي مقدمتها تحسين الأوضاع الاقتصادية وترسيخ الأمن والاستقرار ومحاربة الإرهاب وتجفيف منابعه عبر دعم ومساندة جهود أبناء القوات المسلحة والأمن والدور المجتمعي المبذول في هذا المجال باعتبار الإرهاب أفة خطيرة تتلذذ من الجميع .

وعلى شعبنا الوعي العظيم بالتنبه والحذر من

ورئيسه الزعيم علي عبدالله صالح حين كان يتولى منصب رئيس الجمهورية رفضه المطلق لطلب أمريكي متكرر بتسليم مواطنين يمينيين لمحاكمتهم وكان بعضهم من المعارضين له من بينهم الشيخ عبدالمجيد الزنداني وذلك إنطلاقاً من مسنوليته الدستورية والأخلاقية تجاه كافة المواطنين اليمنيين حيث إنحاز دوماً للشعب ورفض التنازل عن السيادة الوطنية أو المساس بها.

إن ما ينبغي إداركه بوعي هو أن السعي الدؤوب الذي يقوم به البعض للإسف لفرض عقوبات ومثل تلك العقوبات أو التلويح بها ستكون لها آثار سلبية على مسار التسوية السياسية والحكم عليها بالفشل الذريع إذ أنه وبدلاً من مواجهة الأوضاع الاقتصادية والأمنية والسياسية المتدهورة التي حذر منها مبعوث الامين العام للأمم المتحدة فإن الاندفاع نحو فرض أي عقوبات ضد أي شخص أو طرف من الاطراف اليمنية سوف يخلق أزمة جديدة تفاقم من تلك الأوضاع المتدهورة أصلاً وتدفع بنا نحو مآلات

وفي سياق هذه التدايعات عقدت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، اجتماعاً طارئاً الخميس الماضي برئاسة الأخ/ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للوقوف أمام العديد من المستجدات الوطنية والتدايعات الأخيرة المتصلة بمحاولة بعض الأطراف لفرض عقوبات في مجلس الأمن الدولي على رئيس المؤتمر الشعبي العام وشخصيات يمنية أخرى. وأصدر المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بياناً إلى أبناء الشعب اليمني العظيم، فيما يلي نصه:



الخروج بالوطن إلى بر الأمان وتجسيدا لتطلعات أبناء شعبنا اليمني في بناء الغد الأفضل في ظل دولة مدنية ديمقراطية حديثة ترتكز على مبادئ الحرية والعدالة الاجتماعية والحكم الرشيد.

وفي الوقت الذي ظلت تتواصل فيه الجهود للخروج بالوطن من أزمته الراهنة وتجاوز وضعه المتردي على مختلف الأصعدة الأمنية والاقتصادية والإدارية وغيرها، عملت بعض الأطراف ودون أدنى مسنولية أو إدراك للمخاطر على الدفع بالأمور نحو مزيد من التآزيم والتدهور وذلك من خلال فرض التهديدات والتلويح بالعقوبات الدولية على شخص رئيس المؤتمر الشعبي العام وشخصيات يمنية أخرى.

وهذا ينطلق من الموقف المبدئي للمؤتمر الشعبي العام وحلفائه حيث وسبق للمؤتمر الشعبي العام

بسم الله الرحمن الرحيم

يا جماهير شعبنا اليمني العظيم

تعلمون مدى ما قدمه المؤتمر الشعبي العام وقيادته

وحلفاؤه ولا يزالون من التنازلات تلو التنازلات استشعاراً

بالمسئولية وتحقيقاً للمصلحة الوطنية وحفاظاً على

المكاسب والمنجزات وإنجاحاً لجهود التسوية السياسية

وحرصاً على حقن الدماء اليمنية وعدم جر اليمن إلى

مربع الإنزلاق نحو الفوضى والعنف والحرب الأهلية

وتفويتاً لكل المخططات الهدامة الهادفة النيل من

أمن اليمن واستقراره ووحدته.. ولعبوا دوراً محورياً

فاعلاً مع بقية المكونات السياسية في الساحة الوطنية

من أجل تنفيذ المبادرة الخليجية وألبيتها التنفيذية

ومخرجات الحوار الوطني واتفاق السلم والشراكة

الوطنية وجمود تشكيل الحكومة الجديدة من أجل